[66] مرضه، فلما رأت ما برسول الله من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتى جرت دمعها، فقال لها: يا فاطمة إن الله تعالى اطلع إلى الارض اطلاعة فاختا منها أباك فبعثه نبيا (1) ثم اطلع إليها الثانية فاختار منها بعلك، فأوحى الله تعالى إلي فأنكحته واتخذته وصيا، أما علمت أن لكرامة الله أياك زوجك أعظهم حلما وأقدمهم سلما وأعلمهم علما ؟ فسرت بذلك فاطمة عليها السلام فاستبشرت، ثم قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمة، له ثمانية أضراس ثواقب (2): إيمانه بالله، ورسوله، وتزويجه فاطمة، وسبطاه الحسن، والحسين، وأمره بالمعروف، ونهيه عن المنكر، وقضاؤه بكتاب الله، يا فاطمة إنا أهل بيت اوتينا سبع خصال لم يعطها أحد من الاولين قبلنا - أو قال: الانبياء - ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا: نبينا أفضل الانبياء وهو أبوك، ووصينا أفضل الاوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عمك، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر ابن عمك، ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك، ومنا - والذي نفسي بيده - مهدي هذه الامة (3). 38 - مد: من صحيح البخاري: فاطمة سيدة نساء أهل الجنة. وبإسناده عن البخاري، عن أبي الوليد، عن ابن عيينة، عن عمر بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن مسور بن مخرمة (4) أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني. وبإسناده إلى صحيح مسلم عن أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، عن شقيق بن عمرو، عن ابن أبي مليكة مثله. وبالاسناد عن مسلم، عن أحمد بن عبد الله بن يونس، عن ليث، عن عبد الله بن عبيدالله بن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: إنما ابنتي بضعة مني، يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها. وبالاسناد إلى مسلم عن أبي معمر، عن شقيق، عن أبى أبى مليكة، عن المسور

---

(1) في المصدر: فبعثه في الرسالة. (2) في هامش (د) و (ت): ثوابت ظ. (3) الطرائف: 32. (4) أورد ابن الاثير ترجمته في اسد الغابة 4: 365 و 366 وروى ايضا عنه هذه الرواية